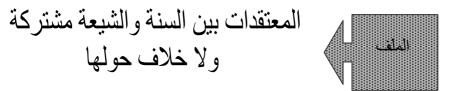
أ.د. الشيخ علي جمعة مقتى الديار المصرية



أكد مفتي الديار المصرية الشيخ علي جمعة أن السنة والشيعة يشتركون في كثير من العقائد والاصول، فالطائفتان تؤمنان بمصحف واحد ورب واحد وقبلة واحدة، والطرفان يؤمنان بوجوب حب آل البيت (ع).

وأشار في هذا السياق أنه ما من مصري سني إلا وفي قلبه حب آل البيت، وهذا الولاء لآل البيت هواللذي وثلق العلاقلة بلين السنة والمشيعة في هذا البلد منذ القدم وإلى يومنا هذا، وهو الذي جعل من مصر مركزاً وملج المنتقريب.

وأشار سماحته إلى محاولات التقريب بأن هذه المبادرة بدأت من قبل علماء الشيعة حين زاروا مصر وبدأ الحوار بين الطرفين الني إنتهى إلى تأسيس دار التقريب في مصر. وطلب من الطرفين الإهتمام بالتعاون والتكاتف رغم معارضة المغرضين ومحرضي والتكاتف رغم معارضة المغرضين ومحرضي الخلافات والأحقاد، لأن خير الأمة في تلاقي هذين المذهبين، وطلب من المتشدين من الطرفين السني والشيعي الكف عن التكفير الذي لا يصب إلا في صالح أعداء الاسلام.

و يذّكر مفتي الديار المصرية المسلمين بالحديث المشهور للرسول (ص) الذي قال فيه (إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لا تضلوا بعدي أبدا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

وأيد سماحته ما قاله شيخ الأزهر الذي رفض تكفير الشيعة وأنه مستعد للصلاة خلفهم وما جاء في فتوى لسماحة «الإمام» السيد علي الخامنئي حول تحريم سب الصحابة وأمهات المؤمنين وأضاف قائلاً:"وأنا أذكر جيدًا أن الساعين للوقيعة بين الشيعة والسنة دائماً مصحف أن للشيعة م صحفاً آخر يهمون مصحف أن للشيعة م صحفاً آخر يهمون أمد المستعدة م التقيت أحد مصحف فاطمة، ولقد سبق أن إلتقيت أحد

Archive of SID الموقرة وسألته عن دلك، فقال: إن مصحف فاطمة ما هو إلا كتاب أدعية يعني هي صحيفة مثل الصحيفة السجادية لسيدي الإمام علي زين العابدين السجاد، فهو مصحف غير القرآن، وحول إعتقاد الشيعة بوجود سورة في القرآن باسم سورة الولاية ، رفض هذا العالم الشيعي رفضاً باتا بوجود مثل هذه السورة".

وحول رؤيته لمستقبل العلاقات بين الشيعة والسنة قال جمعة: إنني أكتفى بأن أناشد كل المسلمين على إختلاف مذاهبهم قائلا لهم: نحن في زمن يحتاج إلى الوحدة، قال تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾، إذن يجب علينا أن نتحد ولابد أن نعى أن الشيعة تتوجه إلى البيت الحرام، والشيعة يؤمنون بإله واحد هو رب المسلمين ورب العالمين ، والشيعة تؤمن بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم، والشيعة تؤمن بالقرآن، والشيعة تصلى الخمس، والشيعة تصوم رمضان، والشيعة تحج البيت، والشيعة تحل البيع وتحل الزواج، وتحرم الخمر والزنا، فما هو المختلف بينهم وبربن إخوتهم السنة ؟!